استغفارات الإمام الشيرازي امام الشافعية فى زمانه:

هذه أبيات مباركات مشهورة الفضل، مودوعة الرّحمة، للشَّيخ الإمام العامل العالم الوليّ الزّاهد أبي إسحاق الشيرازي، إبراهيم بن عليّ القرشي التّيمي البكريّ رحمه الله تعالى:

أستغفر الله من عين نظرتُ بها إلى القبيح فكانت مبتدا نَكَدِي

أستغفر الله من ذنب خَلَوتُ به في الليل منفرداً أو غير منفرد

أستغفر الله من رزق بلغت به إلى معاصي الإله الواحد الصمد

أستغفر الله من علم أردت به دنيا ولم أكُ في خير بمُجتهد

أستغفر الله من قلب تشاغل عن نهج الطريق الى اللذات والفند

أستغفر الله مما قلت في غضب وفي الرضا ثمَّ في مرحٍ وفي حرد

أستغفر الله غفار الذنوب لما أسلفت معتمدا أو غير معتمد

أستغفر الله ملء الأرض مذ خلقت وضعفها ثم ضعف الضعف والعدد

أستغفر الله من كل الذنوب فقد أضنت ذنوبي إذا ذكرتها جسدي

أستغفر الله إن الله منفرد بالعز والملك لم يولد ولم يلد

أستغفر الله ضعف الخلق مذ خلقوا مع الجبال وما فيها من العدد

أستغفر الله أعداد الحجار بها كذا وفي الأرض ما فيها من بلد

أستغفر الله أعداد البحار وما فيها من الخلق من يومي إلى الأبد

أستغفر الله عدد الطير ما سجعت على الغصون وما صاحت على سند

أستغفر الله تعداد الدواب على الأرضين أو ما مشت فيها على المدد

أستغفر الله تعداد الخواطر والأفكار في العمر دأب الدهر والأمد

أستغفر الله تعداد الخلائق من إنسٍ وجنٍّ وما في الأرض من أسد

أستغفر الله أوزان الجميع كذا ومثلها ثم مثل المثل مطرد

أستغفر الله تعداد العجائب في صنع الإله وهادي الخلق للرشد

أستغفر الله تعداد الوحوش مع الأ نعام وما ولدت شيئا من الولد

أستغفر الله تعداد الرياح وما تجري عليه بأمر الواحد الأحد

أستغفر الله تعداد الخلائق في الـ جنات والنار ذات الضيق والشدد

أستغفر الله تعداد الملائك في سما وأرض وبحر فائش الزبد

أستغفر الله تعداد الخواطروالأنفاس من ناطق او أعجمي لدُد

أستغفر الله تعداد الجبال وما فبها وحصبائها والصخر والخمد

أستغفر الله عد الطش من مطر في كل حين من الساعات والبرد

أستغفر الله في يومي وليلته وعدِّ ترب براه الله في الأحد

أستغفر الله أعداد المئين من الـ أعشار والالف عدا زائد العدد

أستغفر الله عدّ الكتب أجمعها وعدّ كلماتها والحرف منذ بدي

أستغفر الله ما برق بدا وأضاء والرعد جلجل سحب العشي وغد

أستغفر الله من قول يمازجه لغو وكذب جرى مني من الجرد

أستغفر الله من فعل يخالطه ما ليس يرضي إلهي لمدة الابد

أستغفر الله من علم به عجب وسمعة ورياء مفسد وردي

أستغفر الله من جهلي ومن طمعي وشين شأني وعصيان ومن أود

أستغفر الله من جرمي ومن نظري إلى القبيح وفعلي فعل ذي صدد

أستغفر الله مما كان في صغر يمن الخلاف لعصر الشيب واللدد

استغفر الله ما صبح أضاء وما ليل سجى أو تغنى الطير بالغرد

أستغفر الله تعداد النبات وما نبت بدا فوق تربٍ يابسٍ وندي

أستغفر الله تعداد النّجوم وما شمس بدا نورها والبدر ذو عود

أستغفر الله جلَّ الحيُّ خالقنا وباعث الميت بعد الموت والكبد

أستغفر الله جل الله باعثنا في يوم هول شديد الخطب والنكد

أستغفر الله مما قد ذكرت من الـ أجناس من غافل منهم ومجتهد

أستغفر الله مما لست أذكر أو ذكرته عز من بالعلم منفرد

أستغفر الله مجري الجاريات على البحر الخضم على الأمواج منجرد

أستغفر الله غفّار الذُنوب وستّار العيوب عديم الضدِّ والولد

أستغفر الله تعداد العوالم في خلق الإله تعالى جل معتمدي

أستغفر الله ما سار الحجيج إلى أم القرى من خليق قد دعا وهدي

أستغفر الله تعداد الذين دعوا لطيبة ثم زارُوا للنبي السَّند

أستغفر الله ما ملكٌ وما بشرٌ عليه صلى كذا الوالي العلي الأبد

أستغفر الله تعداد الثمار من الأ شجار مع ورق أو حبل من مسد

أستغفر الله ما الكرسيّ في سعةٍ واللّوح، جلّ مقيم الخلق بالمدد

أستغفر الله تعداد الحروف على الأسفار في كل قطر كان من بلد

أستغفر الله مما قد جنيتُ من الـ عصيان في عمري بالرجل أو بِيَدِ

وصل يارب ما غنَّت مُطوقة على الغصون وما صاحت على وَتد

على النبِيّ وآلٍ مع صحابته مع السلام عليه خير معتقد

ما ثَجت السحب في الآفاق أجمعها كذا وما النبت في الأرض مُنحصد

وما شدا الطير أو هبّ النَّسيم وما برقٌ لَمُوع سرى في ليلٍ متّقد

و الآل والصحب والأزواج أجمعهم والتابعين له والعِترة العُمد